Distr.
GENERAL

CES/SEM.42/3
25 February 2000
ARABIC
Original: ENGLISH

اللجنة الإحصائية واللجنة الاقتصاديـــــة لأوروبـــا

المكتب الإحصائي للاتحادات الاقتصادية الأوروبية (الإيروستات)

مؤتمر الإحصائيين الأوروبيين

دورة عمل مشتركة بين اللجنة الاقتصادية لأوروبا والإيروستات بشأن إحصاءات الهجرة*
(جنيف، ٨ - ١٠ أيار/مايو ٢٠٠٠)

الموضوع ١

الهجرة الدولية: الهجرة في منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط

ورقة دعي إلى تقديمها مكتب الإحصاءات الوطنية في المملكة المتحدة والإيروستات[١]

مقدمة

١- أكد الإعلان المشترك الصادر عن مؤتمر برشلونة المعقود في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥، الذي ضم اثني عشر بلداً من منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط، والدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي التي كان عددها يبلغ في ذلك الوقت اثنتا عشرة دولة، على أهمية تحقيق تنمية اقتصادية مستدامة ومتوازنة في منطقة حوض البحر الأبيـض المتوسط ككل. وكان الهدف المتفق عليه جعل المنطقة منطقة يتقاسم سكانها الرخاء. فرئي أن وضـــع احصـــاءات موثوقة ومنسقة ومستوفاة أمر ضروري لقياس ورصد البرامج المراد بها بلوغ هذا الهدف. ومن هنا نشأ التعـــاون الاحصائي (الاحصاءات المتعلقة بمنطقة حوض البحر الأبيض المتوسط)، الذي يغطي عددا مـــن الميـــادين مثـــل السياحة، والنقل، والتجارة الخارجية، والبيئة والهجرة. والبلدان الاثنا عشر المشمولة هي الأردن، واسرائيل، وتركيا، وتونس، والجزائر، وسوريا، وفلسطين، وقبرص، ولبنان، ومالطة، ومصر، والمغرب.

---

* سيجري تجهيز الوثائق اللازمة لدورة العمل هذه مثلما يجري تجهيزها للحلقات الدراسية.

(١) أعدها ديفيد بيرس وثانا كريسانثاكي.

٢- وأبرزت حلقة دراسية عقدت في نابولي في منتصف عام ١٩٩٦ الهجرة كموضوع يحظى بالأولوية. فكانت المجالات الرئيسية التي تم تعيينها تتمثل أولا في وضع قوائم جرد بالمصادر والبيانات للقيام بجمع الاحصاءات بانتظام؛ وثانيا، في التشجيع على استخدام توصيات الأمم المتحدة بشأن الهجرة، وثالثا، في تدريب الموظفين الذين يتناول عملهم هذا الموضوع.

النهج

٣- وتم تحويل المجالات الرئيسية إلى خطة عمل لعامي ١٩٩٨ و١٩٩٩. ووافق على هذه الخطة اجتماع للمنسقين الوطنيين عقد في قبرص في كانون الثاني/يناير ١٩٩٨. وفيما يلي النشاطان الرئيسيان المتفق عليهما:

(أ) تقييم البيانات التي يتم جمعها بالفعل، والبيانات اللازمة والمصادر الممكنة. وانطوى هذا النشاط على ارسال استبيان إلى كل بلد في شباط/فبراير ١٩٩٨، تلاه القيام ببعثات (أجريت خلال الفترة الواقعة بين أيلول/سبتمبر وتشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨). وترد نتائج هذه الأنشطة في ورقات عمل الايروستات (E/1998/9 و20 و21).

(ب) تنظيم دورة تدريب أساسية بشأن التعاريف والقياس والمصادر، وما إلى ذلك. وقد انعقدت ثلاث دورات تدريبية في مالطة (آذار/مارس ١٩٩٩)، وفي فلسطين (حزيران/يونيه - تموز/يوليه ١٩٩٩) وفي تونس (تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩).

البعثات

٤- تولت البعثات التي تم القيام بها في كل بلد تعيين القضية الرئيسية التي هي قضية السكان (المهاجرون إلى الخارج، والهجرة، والهجرة إلى البلدان ذات الصلة، إلخ)، وأهميتها النسبية، والمصادر الرئيسية المستخدمة، والمصادر الممكنة والخطط القائمة في كل بلد لإجراء تعداد للسكان. وحددت البعثة أيضا ما إذا كان البلد المعني على استعداد لإدراج تعداد السكان في مسألة الهجرة الواردة في توصيات الأمم المتحدة بشأن عمليات تعداد السكان في منطقة الجماعة الاقتصادية الأوروبية. كما تم تقييم الاهتمام بإجراء مسح لمتابعة الهجرة. ويرد التقرير الشامل عن هذه البعثات (بما في ذلك توصيات بخصوص المشاريع النموذجية) بوصفه ورقة عمل الايروستات E/1999/18/3.

الخطوات القادمة

٥- وستتمثل المرحلة القادمة في استهلال مشاريع نموذجية. ووافق المنسقون الوطنيون على ضرورة إشراك كل بلد تنفذ فيه المشاريع مشاركة فعالة، وعلى أن يتسم العمل بالقدرة على الاستمرار في المستقبل في كل بلد تنفذ فيه

المشاريع، وعلى وجوب اتخاذ الطابع الإقليمي أو دون الإقليمي. وبالإضافة إلى ذلك، سيلزم إشراك وزارات أخرى، مثل وزارة الداخلية، وينبغي بحث مسألة التنسيق مع مشاريع أخرى في إطار مشاريع الاحصاءات المتعلقة بمنطقة حوض البحر الأبيض المتوسط. وفيما يتعلق بالمسألة الأخيرة، فقد تقرر عقد حلقة تدارس بشأن أوجه التداؤب بين الهجرة والسياحة (استخدام المجموعات الحدودية – الإدارية منها والاحصائية) في روما في ٣ – ٥ تموز/يوليه ٢٠٠٠.

٦- وقد تم فرز المشاريع بحيث تندرج في واحدة من أربع مجموعات من الأنشطة، وستنتهي بحلول كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١. والمجموعات الرئيسية الثلاث هي:

ألف – تقييم نطاق وموثوقية المصادر والاحصاءات الراهنة مثل التعدادات، ونماذج الهجرة، وبيانات البلدان المستقبلة، ومسوحات القوى العاملة. والنظر في الطريقة التي يمكن بها دمجها لإعطاء صورة أشمل عن الهجرة.

باء – تقييم وتعزيز نظم البطاقات الحدودية لتعيين ومعرفة عدد المهاجرين الدوليين. وسيتم القيام بعمليات تجريبية لهذا الغرض.

جيم – تقييم وتعزيز نظامي أذونات العمل وتصاريح الإقامة.

٧- وفيما يتعلق بالمجموعتين باء وجيم، سيتطلب الأمر زيادة التعاون بين الوزارات المعنية المختلفة، مثل وزارات الداخلية.

٨- وستشكل حلقات التدارس وتقارير التقييم والتقارير الختامية جزءا من كل مجموعة. وسيسمح ذلك بتقاسم الممارسات السليمة والمعارف والخبرات على نطاق واسع، بما في ذلك نتائج العمليات التجريبية.

– – – – –